بهرا
الضياء
العدد٤٣١ - الاحد ٢٠ نيسان ٢٠٠٨م - ٦٧٥٨ آ

الوخز بالابر علاج فعال للصداع النصفي

بهرا. متابعات

تشير دراسة جديدة الى ان الوخز بالابر مثلما يستخدم في الطب الصيني التقليدي قد يقدم بعض الراحة من الم الصداع النصفي. ووجد باحثون ايطاليون ان العلاج المنتظم بالوخز "الحقيقي" ساعد في تحسين الاعراض لدى ٣٢ مريضا كان الصداع النصفي لديهم مقاوما للعلاج الوقائي القياسي.

وقال الباحثون في دورية الصداع الطبية انه علاوة على ذلك فان العلاج نجح بشكل افضل من شكلين من الوخز بالابر "الصوري" تم استخدامهما من اجل المقارنة. واسفرت الدراسات السابقة عن نتائج متضاربة بشأن ماذا كان الوخز بالابر يمكن ان يساعد في علاج الصداع النصفي. واشارت بعض الابحاث الى ان من المرجح ان يؤدي الوخز الصوري بالابر باستخدام ابر لا تخرق الجلد الى شعور المريض بالراحة مثل العلاج الحقيقي مما اثار تساؤلات بشأن الاثار البيولوجية الفعلية للوخز بالابر. ولكن معدي الدراسة الجديدة قالوا ان من بين المشكلات في هذا البحث هي ان الدراسات كانت لها مقاصد متناقضة واستخدم كثير منها نقاط وخز "غير ملائمة" بناء على الطب الصيني. ويستخدم الوخز بالابر منذ اكثر من الفي عام في الطب الصيني لعلاج مجموعة مختلفة من الامراض. وطبقا للطب التقليدي فان نقاط وخز معينة في الجلد لها صلة بممرات داخلية تنقل الطاقة وتحفيز هذه النقاط بابرة رفيعة يشجع التدفق الصحي للطاقة. ويقول الدكتور انريكو فاكو المعد الرئيسي للدراسة الجديدة ان نتائجها مبشرة ولكن هناك حاجة لاجراء مزيد من الدراسات لتأكيد مزايا الوخز التقليدي بالابر لعلاج الصداع النصفي. ولكنه اضاف انه مادام هذا العلاج لا يتضمن خطرا يذكر لوجود اثار جانبية فيمكن ان يكون من المجدي تجربته من اجل المصابين بالصداع النصفي والذين لا يساعدهم العلاج الوقائي القياسي بشكل كاف.

ولم يتضح على الفور كيف قد يخفف الوخز بالابر من الم الصداع النصفي. وبالاضافة الى النظريات التقليدية بشأن الطاقة فان البحث الحديث اشار الى ان الوخز بالابر قد ينجح من خلال تغيير الاشارات بين الخلايا العصبية او التأثير على افراز المواد الكيماوية المختلفة للجهاز العصبي المركزي.

فحص للفم يمكن أن يتنبأ بالاصابة بسرطان الرئة

بهرا. وكالات

قال باحثون أمريكيون ان تلف خلايا تبطن الفم يمكن أن يتنبأ بتلف مماثل في الرئتين يؤدي في النهاية إلى الاصابة بسرطان الرئة لدى المدخنين.

ويأمل الباحثون ان يكون بالإمكان ذات يوم اجراء مسح لأفواه المدخنين للتنبؤ بالاصابة بالسرطان بدلا من اللجوء إلى الاستئصال المؤلم والخطير لانسجة من الرئة لاكتشاف المرض.

وقال لي ماو الخبير في سرطان المخ والعنق والرئة بمركز ام.دي اندرسون للسرطان بجامعة تكساس في هيوستون ان العملية قد تؤدي أيضا إلى فحوص تتنبأ بانواع اخرى من السرطان.

وأضاف في بيان يوم الأحد "تفتح دراستنا الباب أمام تعزيز قدرتنا على التنبؤ بمن لديهم استعداد اعلى للاصابة بسرطانات ترتبط بالتدخين... ليس فقط سرطان الرئة ولكن أيضا سرطان البنكرياس والمثانة والمخ والعنق التي ترتبط باستخدام التبغ".

ويعد التدخين السبب الرئيسي لسرطان الرئة ولكن ١٠ في المئة فقط من المدخنين يصابون به. ويسبب المرض أعراضا قليلة إلى أن يتطور وهو ما يعني انه نادرا ما يتم تشخيصه او معالجته إلا في مراحله النهائية.

وكان فريق ماو يرغب في الوصول إلى طريقة لمراقبة المرضى الذين يتناولون عقار "سيليبركس" من إنتاج شركة فايزر على أمل الوقاية من سرطان الرئة.

وفحص الفريق جينين معروفين بالمساعدة في الوقاية من الاصابة بالسرطان هما "بي١٦" و"اف.اتش.اي.تي". وقال ماو "يكون هناك تلف كبير في "الجينين" قبل وقت طويل من الاصابة بالسرطان".

وقال الفريق أمام اجتماع للرابطة الأمريكية لأبحاث السرطان في سان دييجو انه بحث التلف المحدد في هذين الجينين في عينات من الرئة والفم من ١٢٥ مدخنا.

وقالت الطبية مانيشا بوتاني التي عملت ضمن فريق ماو "تتحدث عن مسحة من داخل الوجنة للحصول على نفس المعلومات التي كنا سنحصل عليها من مسح الرئة من خلال الكشف المنظاري".

منتج جديد من نوكيا

بهرا. وكالات

طرحت شركة "توكيا" الفنلندية مؤخرا منتجا جديداً يدعى "Internet Tablet N٨١٠ WiMax Edition" هو النسخة الجديدة لكمبيوتر صغير الحجم يحتوي على شريحة إلكترونية شديدة التقدم تخوله الاتصال بشبكات الإنترنت العريض النطاق البعيدة المدى. مقارنة بالنسخة "N٨١٠" الموجودة حالياً في الأسواق تبرز المستجدات الأساسية في سرعة التواصل مع الشبكة العنكبوتية. فسرعة التحميل تقفز من ٢ الى ٤ ميجابايت في الثانية، سابقاً، الى ١٠ ميجابايت. ما يعني أن قدرة التحميل تتجاوز تلك المتوافرة اليوم عبر شبكات "واي فاي" أم إمكانات الاتصال عبر جهاز "موديم" "Modem" بواسطة الهواتف المحمولة المجهزة بتكنولوجيا "بلوتوث".

يعتمد نظام التشغيل في الهاتف "Internet Tablet N٨١٠ WiMax Edition" على نسخة "OS٢٠٠٨" الأحدث التي تجلب معها وظائف جديدة كما إدارة البريد الإلكتروني بصورة أكثر فاعلية ودعم ترجمة الأحرف الصينية في متصفح الويب عدا عن التحديث الأوتوماتيكي لنظام التشغيل نفسه.

علاوة على ذلك، جهز كمبيوتر "توكيا" المحمول الجديد بالقدرة على استعمال برمجيات "سكايب" و"GoogleTalk" و"Gizmo٥" لتبادل البيانات. ما يعني أن المستعمل يستطيع إجراء المكالمات الهاتفية الحية عن طريق كاميرا الويب المركبة داخل "Internet Tablet N٨١٠ WiMax Edition". بالطبع، نجد داخل الجهاز تكنولوجيا "جي بي اس" لتحديد المواقع الجغرافية، وذاكرة داخلية سعتها ٢ جيجابايت إنما يمكن توسيعها. سيتراوح سعر منتج نوكيا الجديد بين ٢٠٠ و٣٠٠ دولار فقط.

التمارين الرياضية تزيد من نمو أورام البروستاتا

بهرا. متابعات

ألمحت دراسة علمية نشرت مؤخراً إلى أن ممارسة التمارين الرياضية قد تساعد على زيادة نمو الأورام، عند المصابين بسرطان البروستاتا. وبحسب الدراسة التي أجريت على عينة من الفئران، فإن القيام بالتمارين الرياضية قد يحفز من نمو الأورام عند هؤلاء الأفراد، وذلك بسبب حدوث زيادة في التدفق الدموي، الوارد إلى غدة البروستاتا نتيجة التريض.

ويقول الدكتور "لي جونز" الباحث من مركز ديوك الشامل للسرطان التابع لجامعة ديوك، وهو عضوٌ في فريق البحث، لقد أظهرت الدراسة أن القيام بالتمارين الرياضية أدى إلى زيادة نمو الورم بشكل واضح، بالنسبة لهذا النموذج من الفئران. وأجرى فريق ضم باحثين من جامعة ديوك الأميركية تجارب على مجموعة من الفئران، بلغ عددهم خمسين فأرا، حيث تمت زراعة خلايا - أخذت من ورم لغدة البروستاتا - في مناطق تحت الجلد. وحرص الباحثون على أن يحصل جميع الفئران على نفس نوعية الغذاء، إلا أنهم وضعوا دواليب في أقفاص بعض الفئران، ليتمكن الفأر من الجرى فوقها، فيما خلت الأقفاص الأخرى من تلك الدواليب. وطبقاً لنتائج الدراسة التي تم استعراضها، ضمن فعاليات اللقاء السنوي للرابطة الأمريكية لبحوث السرطان، المنعقد في مدينة سان دييغو الأمريكية، تبين أن سرعة نمو الورم وصلت إلى الضعف، في مجموعة الفئران التي سمح لها بالجرى فوق الدواليب، حيث بلغ متوسط المسافة التي قطعها كل منهم نحو نصف ميل يومياً.

ويحاول الباحثون الإفادة من تلك النتائج في علاج المصابين بأورام في البروستاتا، فهم ينوون القيام ببحوث في المستقبل، لاختبار ما إذا كانت ممارسة التمارين الرياضية عند هؤلاء المرضى، يمكن أن تزيد من فعالية العلاجات الكيميائية، الإشعاعية والهرمونية، التي تستخدم في محاربة هذا النوع من الأورام، باعتبار أن التريض يزيد من التدفق الدموي، ما قد يساعد على وصول العلاجات بشكل أفضل إلى المنطقة المتأثرة.

ارتفاع ضغط الدم يرتبط بتراجع الادراك

بهرا. وكالات

قال تقرير أعده اطباء في مستشفى جامعة هاوارد في واشنطن العاصمة ان ارتفاع ضغط الدم يرتبط بتدهور وظيفة المخ لدى الاشخاص البالغة اعمارهم ستين عاما واكبر مقارنة بنظرائهم الذين لديهم ضغط دم طبيعي. ويخلصون الى ان "التحكم المثالي في ضغط الدم ربما يكون مفيدا في الحد من مخاطر تراجع الادراك مع تقدم العمر".

واستعان الدكتور توماس اولابودى اوبيسيسان وزملاء له ببيانات من مشروع المسح الوطني الثالث للصحة والتغذية لبحث ما اذا كان ضغط الدم غير العادي مرتبطا بشكل مستقل بتراجع وظيفة الادراك لدى الرجال والنساء الذين تتراوح أعمارهم بين ٦٠ و ٧٤ عاما في مدخل دراسة.ووجدوا ان ضغط الدم العادي "اقل من ٨٠/١٢٠ مليمتر زئبقي" ارتبط بأفضل اداء ادراكي بين الناس عند عمر من ٦٠ الى ٦٩ عاما بينما الاشخاص الذين تتراوح اعمارهم بين ٧٥ و ٧٩ ولا يصل ضغط الدم لديهم الى حد الارتفاع "يزيد ضغط الدم لديهم عن ١٤٠/٩٠ مليمتر زئبقي" والاشخاص البالغ عمرهم ٨٠ عاما او اكبر ويعانون من ارتفاع ضغط دم بسيط لديهم افضل اداء ادراكي.

والاصابة بالمرحلة الاولى من ارتفاع ضغط الدم - والذي يحدد بضغط الدم الانقباضي "الرقم الاعلى في قراءة ضغط الدم" بين ١٤٠ و١٥٩ مليمتر زئبقي وضغط انبساطي بين ٩٠ و٩٩ مليمتر زئبقي - ارتبط سلبيا بالاداء الادراكي في المجموعات العمرية الاكبر. والصلة بين ارتفاع ضغط الدم والاداء الادراكي الاقل كان اكثر ملاحظة لدى الافراد الذين تتراوح اعمارهم بين ٧٠ و ٧٩ عاما وهؤلاء الذين تتجاوز اعمارهم ٨٠ عاما كما يشير الباحثون.

ويقول الباحثون ان التحكم في ضغط الدم ادى الى الحد من تراجع الادراك المرتبط بارتفاع ضغط الدم بين المصابين به. ويعتقد اوبيسيسان ان الاطباء بحاجة الى "مضاعفة جهودهم من خلال الرقابة المتطورة لرصد الاتجاهات نحو ارتفاع ضغط الدم لدى مرضاهم وبدء العلاج مبكرا بدلا من اى وقت لاحق".

اكتشاف جين مسؤول عن نوع وراثي من نقص الحديد

بهرا. متابعات

كشفت مجلة "جينات الطبيعة" عن اكتشاف جين مسؤول عن نوع وراثي نادر من نقص الحديد الذي يسبب فقر الدم مؤكدة أن ذلك سيسمح باعتماد مقاربة علاجية جديدة لهذا المرض وغيره من أشكال نقص الحديد لدى الإنسان. ويشكل نقص الحديد أحد أكثر أنواع العوز الغذائي انتشارا والسبب الأول لفقر الدم في الولايات المتحدة على ما أكد الفريق الأميركي بقيادة مارك فلمينغ ونانسي اندروز في المجلة التي نشرت أعماله الأحد على الإنترنت. وفي أغلب الحالات يكفي تناول مكملات من الحديد عبر الفم لحل المشكلة. غير أن الخبيرين صادفا حالات كثيرة لدى أطفال تبين خلالها أن العلاج بالفم أو بالحقن لديهم غير فعال أو أقل فعالية مما ينبغي. وبقي سبب فقر الدم العائد لنقص الحديد المقاوم للعلاج الذي سمي "إيريدا" غامضا. فالأطفال يأكلون بشكل طبيعي ولا سبب يفسر هذا النقص كإصابتهم بنزيف مثلا. ونجح العلماء في جمع خمس عائلات ودراسة حالاتهم. واكتشفوا تحولات أو خللا على جين اسمه "TMB RSS ٦" يتسبب بإصابات متفاوتة الحدة بنقص الحديد وفقر الدم. وقد يكون كذلك لبعض أنواع فقر الدم بسبب نقص الحديد الأكثر شيوعا أسبابا جينية بحسب واضعي الدراسة. ويؤدي الخلل الجيني إلى الإفراط في إنتاج هورمون هيبسيدين الذي يوقف امتصاص الأمعاء للحديد من أجل حماية الجسم من فائض في تلك المادة. أما المرضى الذين يعانون من "ايريدا" فلديهم خلل في الإفرازات بحيث ينتجون الهرمون المذكور بإفراط فيما يعانون من نقص في الحديد. بالتالي يعجز جسمهم عن إنتاج كريات دم حمراء بفعالية لأن الهرمون يحبس الحديد الضروري في الخلايا البلعمية أو جهاز المناعة. وهذا الأمر يفسر سبب قلة فعالية حقن الحديد الذي يحتجز ولا ينفع في إنتاج كريات حمراء جديدة. وقد يؤدي اكتشاف هذا الجين إلى وضع علاجين للذين يعانون من فقر الدم وللذين يعانون من فائض في الحديد كذلك.

تحرير: غزوان المحمداوي

يوميات اقتصادية

متى ترفع الحواجز وتفتح الشوارع

ازدادت حالات اغلاق الشوارع والممرات بمرور الايام وتكاثرت الكتل الكونكريتية والاسلاك الشائكة والمطبات الاصطناعية والمعدات الترابية اذ يكاد لا يمر يوم او اثنان الا ويفاجأ المواطنون بعمليات اغلاق اضافية بشكل فجائي من دون سابق انذار.

والطامة الكبرى في اغلاق الجسور التي تربط ضفتي نهر دجلة فعملية اغلاقها تؤثر على الحياة الاقتصادية بشكل واضح الى جانب ازدياد حالات الاختناق المروري المتفاقمة الامر الذي امسى مدعاة تأثر شريحة واسعة من المواطنين ذوي المهن والاعمال البسيطة الذي يعتمدون على كسب قوتهم بشكل يومي بواسطة محلاتهم ودكاكينهم وبسطاتهم وحافات الارصفة التي يتخذون منها موضعا لحاجاتهم وبضائعهم وهذه يترك هذا الحال بصماته على سير الاعمال الرسمية ومعاملات المواطنين للدوائر الحكومية فجميع الاعمال تواجه التلكؤ والبطء والاوفق تسهيل انجازها لا اضافة معرقلات جديدة لتهدر الزمن والجهد والمال فنحن بحاجة ماسة لهم فتراجع حصيلة الاعمال وتكاثر المعوقات الجانبية اليومية يؤثر بشكل واضح على قطاع الاعمال الذي يعاني من الركود وهاجس الانفلات الامني واضمحلال المنظومة الكهربائية فهذا القطاع يعد ركيزة اساسية من ركائز الاقتصاد المحلي الذي يتوجب تدويره لصالح تحسين اوضاع الاقتصاد الوطني الذي يعاني من كم كبير من المشاكل والعقبات فواقع الحال يدعو الى مزيد من العمل والمثابرة والانتاج بدلا من العطل الالزامية التي تكلف الشريحة الكبرى في المجتمع "شريحة الفقراء" لمزيد من الاضرار المضافة الى معاناتهم ومشاكلهم المتفاقمة لذلك يتوجب ايلاء الموضوع ما يستحقه من اهتمام عبر حلول عملية فالمواطن سئم هذه الحالة فلا يكاد يمر اسبوع الا وتفاجئ المواطن حالة غلق شارع او فرض التجوال الذي يستمر لعدة ايام او وجود عبوة في هذا الطريق او انفجار سيارة في هذا الشارع وهي حالة بات الجميع يتذمر منها لذلك ينبغي رفع كافة الحواجز والكتل الكونكريتية وارجاع الشوارع الى ما كانت عليه في السابق واسعة وتكفي لمرور اكثر من سيارة وليس سيارة واحدة وكذلك توسيع الشوارع الضيقة وجعلها تلائم عدد السيارات في الوقت الحالي ولا ينبغي الاعتماد في توفير الامن على غلق الشوارع فالامن يمكن تحقيقه من خلال خطة فرض

مع اقتراب موجات حر الصيف انتعاش اسواق الملابس المستعملة في بغداد

انتعشت منذ عدة ايام تجارة الملابس المستعملة "اللنكات" مع حلول فصل الصيف اذ وجدت العوائل من اصحاب الدخل المحدود حاجتها الى هذه الملابس الرخيصة الثمن مقارنة مع الجديد المستورد والمحلي وكذلك يعتبرونها اكثر جودة من العديد من الملابس الجديدة المتواجدة في المحال التي ينظرون اليها بأنها لا تناسبهم في هذا الفصل مقارنة مع اسعارها الخيالية في حين يرون في المستعمل انه عكس ذلك كما رأى اصحاب الملابس المستعملة ان موسم الصيف هو موسم الازدهار الفعلي لهذه التجارة وان المواطن اخذ يعود الى الملابس المستعملة مرة اخرى بعد ان هجرها في وقت سابق.

ويقول السيد تحسين اسعد صاحب محل لبيع الملابس المستعملة في الباب الشرقي ان تجارة الملابس قد اصابها الركود منذ الحرب الاخيرة اذ اتجهت العوائل الى الملابس المستوردة الجديدة وتركت الملابس المستعملة واصبحت الكمية التي يشتريها اصحاب المحال تبقى لديهم عدة اسابيع واحيانا يضطر البائع الى خفض سعرها الى اسعار زهيدة جدا قد تصل احيانا الى "٢٥٠" دينار للقطعة الواحدة واحيانا اخرى يضطر اصحاب المحال الى التخلص منها بدون بيعها عن طريق حرقها اذ كانت غير جيدة على العكس من السابق حيث كانت تباع حتى ولو كانت سيئة جدا بسبب الفقر الشائع اما بعد الحرب الاخيرة ومع ازدياد دخل المواطن فقد عزفت العديد من العوائل عن شراء الملابس المستعملة لمدة ثلاثة اعوام في حين ان هذا العام بدأت بعض الحركة من جديد. حيث ان العائلة العراقية بدأت تعود الى اللنكات يوما بعد يوم اذ بدأت اسعار الملابس المستوردة بالارتفاع بسبب الطلب عليها ويقول "منذر كريم سعدون" صاحب محل لبيع الملابس المستعملة: ان فصل الصيف من اكثر الفصول التي تزدهر فيه تجارة الملابس المستعملة وبالاخص التشيرتات التي يزاد الطلب عليها بسبب رخص ثمنها اذ يصل سعر القطعة الواحدة الى "٢٠٠٠" او اقل من ذلك ايضا حيث تباع احيانا بالف دينار في حين يصل سعر الجديد منها الى اكثر من عشرة الآلاف دينار مما يضطر المواطن الى ان يشتريها من اللنكات واضاف اننا لانعرف ماذا يوجد بداخل البالة حينما نقوم بفتحها ولكن التجار الذين نشتري منهم يقولون لنا ان هذه البالة تحتوي تشيرتات وهذه تحتوي سراويل واخرى قمصان.. الخ وان هذه البالة من الدرجة الاولى او الثانية التي تتفاوت اسعارها بحسب نوعها مشيرا الى اننا نقوم بعزل الملابس كلا حسب سعرها وحسب الخبرة التي تمتلكها والملابس الغالية نقوم بارسالها الى الكوي لتبدو بعد الكوي كأنها جديدة لتباع باسعار جيدة حتى ان بعض المحال في الكرادة والمختصة ببيع الملابس تقوم بشرائها منا وعرضها في محال راقية على انها جديدة.

ويقول بائع اخر: ان هناك العديد من الشباب ممن تستهويهم الملابس المستعملة ذات الماركات العالمية غير الموجودة في الاسواق المحلية والتي تسمى بالكلاسيكي والتي عليها صور ورسوم وكتابات اجنبية وهؤلاء يقومون بشراء هذه القطع من الملابس حتى اذا كانت اسعارها مرتفعة.

ويقول المواطن احمد عبد الجبار طالب جامعي انه عند حلول فصل الصيف يزداد طلب افراد عائلتي على شراء الملابس فلدي اخوة وجميعهم في المدارس والمعاهد والكليات لذلك يفضلون شراء الملابس المستعملة لان دخلنا غير كاف لشراء ملابس جديدة ولو لنصفهم.

بينما تقول المواطنة ام كريم ان راتب زوجها لا يكفي احتياجات العائلة من ملابس ومأكل فنضطر الى شراء الملابس المستعملة مشيرة الى انه توجد في اللنكات ملابس جديدة تظهر لنا حداثتها بعد غسلها وكيها فنقوم بشرائها للاطفال والكبار ايضا.

ويقول المواطن خالد سعد ان الاطفال يحتاجون الى ملابس كثيرة فنضطر الى شراء الملابس المستعملة من البالات فأنا لدي ثلاثة اطفال في اعمار متفاوتة وهم يحتاجون الى تغير الملابس يوميا ثلاث مرات او اربعة مما يجعلنا نحتاج الى ملابس كثيرة للبيت لتغييرها وان هذه الملابس تكون باسعارا مناسبة ورخيصة حيث يمكننا توفير نقود لاحتياجات اخرى بدل من شراء الملابس الجديدة التي تكلفنا اسعار خيالية ترهق ميزانيتنا.

السياحة العراقية... قطاع يعاني التدهور والاهمال والتخلف دون حلول

السياحة مورد اقتصادي شديد الاهمية حيث حظيت باهتمام العديد من دول العالم فأولتها عناية فائقة بل ان بعض هذه الدول اعتمدت اغلب بنود ميزانيتها المالية المردود المالي لقطاع السياحة. اما في العراق والذي يعد من اغنى دول العالم ليس بامتلاكه الثروات الطبيعية فحسب بل بالكثير من المميزات والثروات التي جعلت منه محط انظار السواح والزوار في جميع انحاء العالم فبالاضافة الى المواقع السياحية والاثرية هناك مراقد الائمة الأطهار والمواقع الدينية التي لو احسن استغلالها بشكل صحيح فانها ستدر عليه اموالا طائلة فضلا عن توفير فرص عمل كثيرة الا ان واقع السياحة في العراق بقي في وضع لا يحسد عليه نتيجة الاهمال الذي طال جميع المرافق السياحية طيلة العقود الماضية بسبب قصور وعدم ادراك للانظمة السياسية التي تعاقبت على حكم العراق والتي تتحمل كامل المسؤولية في فشل العراق بان يصبح دولة سياحية على الرغم مما يمتلكه من امكانات ومؤهلات تؤهله لكي يكون دولة سياحية من الطراز الاول.

"بهرا" حاولت من خلال هذا التحقيق تسليط الضوء على اسباب تدهور القطاع السياحي

فكانت البداية مع السيد "نزار عبد الستار احمد" احد المعنيين بالشأن السياحي في العراق والذي حدثنا قائلا: في العراق منطقتان سياحيتان رائعتان هما المصايف الواقعة في شماله ومناطق الاهوار في جنوبه فهاتان المنطقتان تشكلان العمود الفقري للسياحة الداخلية التي انتعشت بشكل ملحوظ ايام الرفاه الاقتصادي الذي وفرته مدخولات السبعينات لكنها ماتت تماما بعد هذه الفترة والى يومنا هذا والسبب في ذلك يتحمله النظام البائد الذي سعى الى الحروب تاركا وراءه ازمات لا يزال الشعب في العراق يتحمل وزرها ويعاني منها لحد الان.

اما الاهوار وما ادراك ما الاهوار ارض وماء السحر والاسطورة والدهشة والغور في اعماق التاريخ ذلك المكان الذي يعجز اللسان عن وصفه عانى ما عانى بسبب سياسات النظام السابق الذي عمد الى تخريبه وطمره بالتراب وتجفيفه خدمة لحروبه الدموية التي لا نفع فيها سوى القتل والتدمير.

ويقول السيد جاسم عبد الله احد العاملين في القطاع السياحي انه ينبغي علينا شمول هذا القطاع بالخصصة العالمية لكون الخبرات

العراق الامر الذي يستوجب الأستعانة بالخبرات العالمية على الاقل والذي سيسهم للسنوات العشر المقبلة في تطور هذا القطاع لو استثمر بشكل جيد اذ ان هناك شركات عالمية متخصصة في السياحة والبناء السياحي للأسهام في نقل الخبرات العالمية في هذا المجال وتوقع ان يؤدي العمل وفق المقترح المذكور الى تنظيم شامل للمرافق السياحية والعناية الكبيرة بالخدمات المقدمة للسياح مما يسهم في توفير مردود مادي كبير للعراق قد يصل الى ٤٠% من الدخل القومي.

في حين يضيف صاحب شركة للسياحة والسفر ومن المعنيين في المجال السياحي ان واقع الحركة السياحية في العراق يحتاج الى حلول مهمة للنهوض به من حالة الركود والتدهور والتراجع التي يعاني منها حاليا الى حالة من التقدم والتطور فالقطاع السياحي عانى فترات كثيرة من التراجع حيث بقيت السياحة غير متطورة قياسا مع بقية دول العالم مؤكدا ان انشاء وزارة للسياحة تتولى مهمة تنشيط القطاع السياحي في العراق والنهوض به الى اعلى المستويات بالاضافة الى الاهتمام بالمرافق السياحية والعمل على تطويرها واضافة

الاهمال طيلة السنوات الماضية فالعراق بلد غني بالكثير من المواقع السياحية سواء الدينة او المناطق الاثرية والمواقع السياحية في شمال العراق.

في حين يقول السيد يقضان مالك اختصاصي الاقتصاد في جامعة بغداد ان السياحة في العراق عانت لسنوات طويلة من الاهمال بسبب عدم الاهتمام بالمرافق السياحية في البلد اضافة الى منع دخول السواح الاجانب منذ بداية التسعينات من القرن الماضي الا بشكل محدود جدا رغم امتلاك العراق كثير من المرافق السياحية والاثرية والطبيعية كالاهوار والشلالات والمناطق الجبلية اضافة الى المواقع الدينية وتلك المواقع تعد من اهم مراكز جذب السياح مضيفا ان اقدام الحكومة السابقة على تجفيف الاهوار وعدم الاهتمام بالمرافق السياحية وتحديد دخول السياح بحجة المحافظة على امن البلاد واعطاء عملية الاشراف على السياحة لاشخاص بعيدين عنها الامر الذي ادى الى تراجع السياحة بشكل كبير خلال السنوات الماضية اذ اقتصر المردود السياحي على السياحة الدينية التي وصلت الى مستويات عالية المردودات بلغت مليارات الدنانير سنويا.

في الوقت الحاضر شبه منهارة بسبب استمرار الاهمال للعتبات المقدسة والمواقع السياحية وفتح الحدود امام تدفق الزائرين بشكل عشوائي دون مقابل.

وعن كيفية تطوير القطاع السياحي يحدثنا احد المسؤولين في هيئة السياحة قائلا:

انه ينبغي اولا تطوير الوعي بأهمية السياحة بكل جوانبها وأنشاء المعاهد المتخصصة بالثقافة السياحية ولا يضيرنا بل ينفعنا كثيرا الاستعانة بالخبرة الاجنبية في هذا المجال وتطوير التشريعات القانونية الخاصة بالاستثمار الاجنبي في هذا المجال ايضا وتوفير المناخ الاجتماعي لقبول المهرجانات السياحية ودعم المشاريع المحلية وتوفير البيئة الامنية والقانونية لنجاحها وتطوير الاعلام السياحي عبر نشر البوسترات والمجلات والنشريات السياحية المتخصصة المستفيدة من اقلام الخبراء الاثاريين والسياحيين والادباء والفنانين والمصورين تلفزيونيا وسينمائيا وفوتوغرافيا والاستفادة من امكانات الانترنيت وعقد الاتفاقيات مع الشركات والوكالات السياحية العالمية وارسال الوفود الى مختلف انحاء العالم لاستقراء